

معظم العوامل المعقدة للقلب والعقل هو التوازن

Most Complex Factors of Heart and Mind is to Balance

عندما ننظف قلوبنا بذكر الله و الدعوة إلى الله فيتطور النور الإلهي و السلام بالكثرة الكاثرة و لكن حينما نتوجه إلى تحقيق مسؤوليتنا الدنيوية و الأوليات، فالنور يتلاشى أو ينقص من القلب و نشعر بالضغط، و السلام يتبدد تدريجيا من الجسم و العقل و القلب، إنها حالة معقدة للأشخاص الصلحاء، و لهذا السبب لا يشعر الكثير من الناس الروحيين باهتمام كبير في القيام بالأعمال على أولويات الدنيا و أصبحوا أقل اهتماما بها. و قد ضح كثير من الصحابة (رضي الله عنهم) بدنياهم و كرسوا طاقاتهم و وقتهم و مالهم بالكلية ليكللوا بإكليل النجاح يوم الآخرة، فعلينا أن نتبع خطواتهم، و الآخرة كانت على رأس أولوياتهم و يجب أن يكون هذا للجميع أيضاً، ولكن هذا يبعث الأسف و القلق على أننا ضعفاء في كل شيء بما في ذلك إيمان، و يقين و التوكل على الله فلذلك علينا أن نقم التوازن الصحي بين الدنيا و الآخرة و لا شك فيه أن هذا تكون صعبة و لكن لا يمكن تجاهلها، فاعتصموا بحبل الدين و الإيمان بالقوة و اتبع المناطق المحاطة في جدول 'سر القلب' رقم النقطة ١٦، ١٧ إن شاء الله سيساعدك في موازنة ضغط الجسم و العقل و توترهما، و في بعض الأحيان أجد نفسي الموازنة بين الدنيا و الآخرة صعبة للغاية.

الله يوفقنا هذه الأهلية، أمين

الدكتور محسن علي

darulqulub.com